

الدعاء ، والقيام بفعل ذلك بهذه الطريقة ، انجازا للتقليد المتبع فى هذه الحالات لمواجهة هذا النوع من السلوك، وبذلك تتاح للسيد « أرنوا » فى الوقت نفسه الظروف المهيأة لكى يسحب علانية كلماته . وحيث أن الموقف الراهن - وأرجو أن تصدقنى - أصبح حملا ثقيلًا على السيد « أرنوا » أكثر من حملة عليك !!

المانيكان/الزعيم: (غير فاهم) لا أفهم ما تعنيه . . ولماذا أصبح حملا ؟ ألم يطلب السيد « أرنوا » أن أغادر بيته ؟! سأقوم بفعل ذلك وأنا ممتن لذلك ، وأشعر برضاء كبير ! فقط قليفتحوا لى الباب ويسمحوا لى بالخروج من هنا !

السيد رقم (٣) : ان السيد « أرنوا » لن يكون سعيدا بذلك الأمر ، لو أننا كررنا على مسامعه كلماتك . فانها تشهد بانك يا سيدى لا تتعامل بجدية مع الوضع الراهن الاستثنائى ، الذى وضع فيه السيد « أرنوا » ، ونتج عنه وضع لا يحسد عليه . ليس الحق معك يا سيدى . المسألة مختلفة تماما فيما يخص حادث « ليفاسين » !! فالاهانة التى لحقت بك يا سيدى من ناحية ، لا تغسلها حتى رصاصات المسدس !!

السيد رقم (٤) : (مكملًا) والوقت مناسب أكثر من ذى قبل - فالضيوف مرهقون ، ومعظمهم يقوم بالاسترخاء فى غرف الضيوف . أما المسدسات وسلاح « الشيش » فتوجد فى مكتب السيد « أرنوا » ، وهو المكان الذى حددت فيه الموقعة . . (يتفحص المكان) هذه الغرفة - على سبيل المثال - رائعة للموقعة أيضا (يقيس خشبية المسرح بخطواته) خمس وعشرون خطوة ، الحد الأقصى . ومن بين الضيوف ثلاثة أطباء ، أحدهم « جراح » ! ومن الصعوبة بمكان تصور ظروف مثالية أفضل من هذه !

المانيكان/الزعيم: (مستغربًا) وما أهمية وجود الأطباء ؟! أهنالك شخص مريض ؟!

السيد رقم (٤) : (فى دهشة من عدم معرفة الزعيم) كيف هذا - مبارزة كهذه ، وبدون طبيب ؟ لم أكن سأوافق على هذا فى